

سامي بن صالح الواكد

وقيله يا رب يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون في سورة الزخرف يعنى وقوله قول النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ان هؤلاء قوم لا

يؤمنون يقول في الصحيح - 00:05:22

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك اذا قضى الله عز وجل الامر - 00:05:38

اذا قدر وقوعه سبحانه وتعالى والعلماء يفرقون بين القدر والقضاء بتفريق لطيف يقولون القدر سابق على القضاء والله تعالى يقول ان كل شيء خلقناه بقدر واما القضاء فهو القدر المتجدد - 00:06:06

القدر المتجدد اذا قضى الله تعالى يعني حدث هذا وان كان سابقا عليه القدر لان الله تعالى يقول وكل شيء احصيناه في امام مبين. يعني في اللوح المحفوظ اذا قضى الله - 00:06:29

كتب الله عز وجل وحكم بهذا الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها الملائكة لها اجنحة كم عدد الاجنحة جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق من يشاء - 00:06:51

جبريل عليه السلام كم له جناح نعم ست مئة جناح عليه السلام ست مئة جناح ولما طلب النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يراه على صورته الحقيقية ظهر على صورته الحقيقية فسد ما بين الافق. يعني ما بين السماء والارض. جبريل عليه السلام - 00:07:15

تصدق ما بين السمع والارض هذا جبريل الملائكة اجنحتهم مثنى وثلاث ورباع وما شاء الله تعالى ان تزيد على ذلك تنبهوا لهذه والملائكة مخلوقون من نور كما جاء في الصحيح - 00:07:44

في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور خلق الجان من مارج من نار السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وخلق ادم مما وصف لكم - 00:08:07

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هذه الملائكة اذا سمعت قضاء الله تعالى بالامر ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا او خضعانا لقوله خاضعة لقوله خائفة منه سبحانه وتعالى والخضوع هو الذل بين يدي الله. لقوله سبحانه وتعالى - 00:08:33

والله يتكلم بقول ويسمع جبريل عليه السلام كلام الله كانه سلسلة على صفوان. السلسلة المعروفة سلسلة الحديد والتي تكون مترابطة على صفوان يعني على الحجارة الملساء ينفذهم ذلك يعني يدخل في قلوبهم ذلك - 00:09:02

حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال الخوف. الفزع هو الخوف المفاجئ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير يجيبهم جبريل عليه السلام ربنا عز وجل قال الحق - 00:09:29

وهو العلي الكبير هو قضى امر سبحانه وتعالى فيسمعها مفترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه لاحظ ماذا يصنع سفيان يقول هكذا - 00:09:46

طيب ومسترق السمع بعضه فوق بعض او هكذا طيب فيسترقون السمع واتهم الله عز وجل هذه القدرة من هم الشياطين المردة يصلون الى السماء اي سماء سماء الدنيا نركز هذا الباب من اهم الابواب - 00:10:12

طيب بعضه فوق بعض الى ان قال فيسمع الكلمة. طبعا وبدد بين اصابعه يعني فرق بين اصابعه. ما ظمها؟ بل فرق يعني بعضهم فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقياها الى من تحته - 00:10:38

اول واحد عند السماء سمع الكلمة يلقيها على من تحتها والذي تحته يلقيها على من؟ تحته حتى تصل الى اذن الكاهن او الساحر ربما وصلت قبل ان يدركه الشياق وربما ادركه الشهاب - 00:10:56

قبل ان تصله هذه الكلمة الواحدة فقط يعني يحرقه الشهاب طيب وربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:11:21

يقول ان اليوم الفلاني سيحصل كذا هيحصل وقد سمع هذه الكلمة ويكذب معها مئة كذبة فيصدق الناس لماذا؟ يقولون اليس قال لنا يوم كذا سيحصل كذا وكذا صدقة فيصدق وهذا ابتلاء من الله عز وجل - 00:11:52

هذه المسألة فيها عدة امور وعدة فوائد الاولى هل هذا الاستراق كان ولا زال موجودا الجواب في المسألة تفصيل اما قبله بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا يسترقون - 00:12:13

والله تعالى اذن لهم بهذا كونا والدليل على ذلك قوله تعالى في سورة الجن وان لمسناء السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وش هو به ثم قال وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع؟ فمن يستمع الان - [00:12:44](#)

يجد له يجد له شهابا رصدا يرصده الشهاب الكلام في الشهاب والكوكب والنجم ان شاء الله تعالى يجد له شهابا رصدا اي يرصده راصدا له فينقض عليه هذا اذا اثناء بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم. الى وفاته لا يوجد استراق للسمع - [00:13:11](#)

ما يستطيعون هذا قبله؟ نعم موجود. صلى الله عليه وسلم بعده على خلاف من علماء من قال لا لا يوجد الان هذا ابدا. ومنهم من قال من هذا الحديث نستدل على وجوده الى الان - [00:13:41](#)

وهذا هو الصحيح انه قد يوجد الان استراق للسمع ابتلاء وامتحان من رب العالمين عز وجل كوجود السحر السحر الان موجود ولكنه ابتلاء من رب العالمين عز وجل السحر موجود كون وقدر - [00:14:02](#)

ولكنه غير مأذون به شرعا كوجود الكفر الان قدرا وكونا موجود ولكنه شرعا غير مأذون به قال تعالى ولا يرضى لعباده وان تشكروا يرضه يرضه لكم. سبحانه وتعالى هذه مسألة. الثانية - [00:14:21](#)

اذن الله سبحانه وتعالى بهذه الكلمة التي سمعها الساحر او الكاهن ابتلاء واختبار منه للناس لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من يأتي كاهنا او ساحرا فيصدق به بما يقول فقد كفر بما انزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

واما من سأل ولم يصدق به فانه لن تقبل له صلاة اربعين يوما يقول اذا نترك الصلاة لو ترك الصلاة كفر بالله عز وجل ولكن هو يصلي ولكنه لا يؤجر لا يؤجر - [00:15:12](#)

حتى يتوب الى الله تبارك وتعالى طيب المسألة الثالثة بماذا يخبر هذا الساحر والكاهن الذي هو من علم الغيب ويعد كفرا بالله عز وجل هل هو للامور الماضية او الحالية الان - [00:15:29](#)

او المستقبلية التي يدعيها الكاهن والساحر عندما يأتيه الناس الصحيح انها مستقبلية في المستقبل لانه المستقبل لا يعلمه الا الله عز وجل واما الحالي الان فقد يكون غيبا نسبيا فمثلا الان نحن - [00:15:57](#)

بالنسبة لمن في السوق نعتبر غيبا غيبا ايش؟ ليرونه ولا يعلمون حالنا وهم بالنسبة لنا يعتبرون غيبا لا نعلم حالهم الان. اليس كذلك فلو قال الكاهن والساحر في السوق الان حصل حريق. هذا ليس - [00:16:19](#)

قريبا كليا وليعلمه حتى بعض الناس هذا ليس المقصود قد يقول انت في الماضي اصبحت بمرض كذا وكذا وهذا ايضا ليس غيبا كليا اما الغيب الكلي الذي هو ما يحصل في المستقبل - [00:16:40](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ولكن الباب لا بد ان يكون مغلقا دائما وابدا في الذهاب الى السحرة والعرافين والكافة وكل من يدعي علم الغيب - [00:17:00](#)

كذلك ايضا يحذر المسلم كل الحذر من سؤالهم حتى السؤال ولو عن طريق الوسائل يقول بعضهم انا ما اذهب اليه واعلم ان الساحر كافر والكاهل الذي يدعي المغيب كافر ولكني رأيته في الفضاءات فاراسلهم اسألهم - [00:17:25](#)

هو داخل في هذا الوعيد هو داخل في هذا الوعيد فينتبه ويحذر من هذا طيب الان قوله الذي ينقض عليه الشهاب قال تعالى فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا - [00:17:49](#)

طيب لاحظوا الشهاب قال تعالى فاتبعه شهاب مبين وقال تعالى في سورة الحجر في سورة الصافات فاتبعه شهاب ثاقب طيب وقال تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا المصابيح وجعلناها ايش؟ رجوما للشياطين - [00:18:11](#)

ومصابيح هي النجوم والكواكب اذا كيف نجمع هل الذي ينقض هو النجم والكوكب وما معنى الشهاب قال العلماء الشهاب هو الخشبة التي يكون في رأسها نار يقول شيخنا رحمه الله انها تنفصل من الكوكب - [00:18:40](#)

وليست كل الكوكب ينقض عليه وانما جزء منه. ولذلك قال فاتبعه شهاب ثاقب فاتبعه شهاب مبين. لان بعض الكواكب اكبر من الارض فهذا الشاب ينطلق وراءه هل يقتله او لا يقتله - [00:19:07](#)

على خلاف بين العلماء والصحيح انه يحرقه يحرقه ويصيبه بالخبل وعدم التصرف طيب وهل يقتله؟ على خلاف هل يقتل الجان

والشياطين؟ والصحيح انه اذا ادركه قتله ما معنى فاتبعه شهاب مبین؟ فاتبعه شهاب ثاقب - [00:19:26](#)

اتباعوا واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه طيب
اتبعه الشيطان ما معنى اتبعه اي لحقه - [00:19:52](#)

اتباعه يعني لحقه. فاتبعه شهاب مبین او فات معه شاب ثاقب في الآية الاخرى اي لحقه هذا الشهاب. يلحقه يلحق هذا المارد حتى
يحرقه جزاء من الله تبارك وتعالى والله عز وجل - [00:20:14](#)

لو اراد ان يمنعهم منعهم بحوله وقوته كن فيكون ولكن ابتلاء منه سبحانه وتعالى الله تعالى لو شاء ان يمنع الكفر والشرك والسحر
لمنعه سبحانه وتعالى. وجمع الناس على قلب واحد قلب تقي - [00:20:33](#)

الدليل ولو شئنا لاتينا كل نفس ولكن حق القول مني لاملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين. لابد ان تمتل جهنم من الجنة والانس فاذا
لم تمتلئ وضع فيها رب العزة - [00:20:53](#)

قدمه وفي رواية رجله فيزوي بعضها الى بعض يجتمع وتلتهم جهنم بعضها الى بعض وتقول قد امتلت واما قوله تعالى يوم نقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد هل - [00:21:08](#)

معناها هل من مزيد؟ يعني اريد الزيادة او ان معناها هل من مزيد اي لا مزيد على ذلك الصحيح الاول انها تقول هل من مزيد؟ حتى
يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية قدمه - [00:21:32](#)

وتقول هل من مزيد؟ يعني امتلأت؟ قط قطن يعني يكفي قد امتلأت وان قرأ القرآن لو وقفت يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل
من مزيد الكلمة اللي بعد هل كيف تقف عليها - [00:21:54](#)

صار وقف اضطراري لك كيف تقف عليها وانت تقرأ القرآن يوم نقول لجهنم هل ايش ها كيف نقف عليها الكلمة هذي؟ ايه. كيف نقف
عليها؟ الكسر من يقرأها؟ يريد قراءتها من يعرف؟ واحد يرفع يده حتى تكون الاجابة منظمة. تفضل ابو جهنم ان امتلأت - [00:22:13](#)
بكسرة. طيب نعم في احد عنده قول اخر نعم يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ بالسكون؟ بالسكون. هذا هو الصحيح هل امتلأت لماذا لان
المكسور يوقف عليه بالسكون والظم يوقف عليه بالسكون - [00:22:46](#)

والسكون يوقف عليه بالسكون والفتح يوقف عليه بالسكون الا ان كان تنوين مفتوحا مثل والسماء كيف نقف على بناء او ليسوا
سواء كيف نقف عليها ليسوا سواء؟ فنقف عليها بالالف التنوين المفتوح. واما بقية الكلمات - [00:23:09](#)
بالحركات نقف عليها بالسكون مثل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد لاني سمعت مرة من المرات واحد من الاخوة يقرأ
في الصلاة يقول هل امتلأت ويوقف عليه هذا خطأ لحن - [00:23:33](#)

لكن يقف عليها بالسكون طيب هذا بالنسبة لما يتعلق الشهاب يبقى عندنا الكوكب والنجم هما بمعنى واحد هما بمعنى واحد كذلك
ايضا المصباح ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح. ايضا هي الكواكب - [00:23:53](#)

وكل مصباح في القرآن فهو الكوكب والنجم الا في موضع واحد لقوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها نصح مصباح هنا السراج معناه
واضح هذا ولا طيب من الاخطاء انهم يسمون الارض كوكب الارض ليست كوكب - [00:24:17](#)

الدليل ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. المصابيح هي الكواكب فهل الارض تعتبر زينة للسماء لأ هذا من الخطأ انه تسمى ارض كوكب
طيب حكم الذهاب او سؤال السحرة والعرافين والكهنة على قسمين - [00:24:38](#)

ان صدقهم بمعرفة علم الغيب فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وان لم يصدق فانه لا تقبل له صلاة اربعين يوما ولا بد
ان يصلي ولو ترك الصلاة لكفر - [00:25:03](#)

الذي بعده حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم
بالوحي اخذت السماوات منه رجفة - [00:25:24](#)

او قال رعدة شديدة. والرشوة الرعدة بمعنى واحد. خوفا من الله عز وجل وهو بمعنى الحديث السابق السابق وهو ان الملائكة تتساءل
فيجبها جبريل عليه السلام عندما يقولون ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق - [00:25:41](#)

وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى تأتي على المسائل تفسير الآية مر معنا قبل قليل حتى اذا فزع عن قلوبهم زال الفزع عنها والفزع هو الخوف المفاجئ الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك - [00:26:01](#)

خصوصا من تعلق على الصالحين وهي التي وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب طيب اذا كان الملائكة عليهم السلام لا يملك لا يملكون لانفسهم ولا نفعل - [00:26:24](#)

ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا مع قروبهم من الله تبارك وتعالى طيب فكيف بمن يطلب منهم المدد او يطلب من غيرهم المدد كمن يطلب من الاولياء او من - [00:26:51](#)

الائمة او من الصحابة او من الاصنام او من الاوثان او من اهل القبور هذا ابعد ما يكون عن التوحيد. الذي يطلب من هؤلاء جلب النفع ودفع الضر الثالثة تفسير قوله تعالى - [00:27:14](#)

قوله قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. ومر معنا تفسير هذه الآية الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. لماذا تسأل الملائكة يقول ماذا قال ربكم؟ ما السبب ما هو السبب - [00:27:33](#)

لما تسأل الملائكة تقول ماذا قريبكم؟ يعني هم سمعوا الجواب بمجرد انهم سمعوا الصوت جاءهم الخوف المفاجئ خافوا من الله عز وجل فلم يعلموا ما هو القول الذي قيل ولم يسمعوا الوحي - [00:27:52](#)

بل فزعوا طيب فزال عنهم الشعور والاحساس فلما افاقوا وزال الفزع وهو الخوف المفاجئ عن قلوبهم عليهم السلام تساءلوا فيما بينهم. ماذا قال ربكم؟ ماذا قال ربكم؟ فاجابهم جبريل قال - [00:28:12](#)

قال ربنا الحق وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى. فتردها الملائكة كل اهل سماء يرددونها قال الحق وهو العلي الكبير. قال الحق وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى الرابعة سبب سؤال عن ذلك مرت معنا. الخامسة ان جبريل هو الذي يجيبه بعد ذلك - [00:28:31](#)

قال كذا وكذا ان الله تعالى قال الحق والحق هو كلام الله تعالى. فالله هو الحق من اسماء الحق يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق - [00:28:54](#)

ويعلمون ان الله هو الحق طيب والله تعالى حق وقوله حق وحكمه حق وامره حق والساعة حق والنبيون عليهم الصلاة والسلام حق واليوم الآخر حق وجنة حق والنار حق وهذا جاء بمعناه في حديث - [00:29:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ متفق على صحته السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام انه افضل الملائكة واعظم الملائكة وهو امين الوحي. هو اول من يرفع رأسه ويسمع ماذا قال الله تعالى - [00:29:41](#)

السابعة ان يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه جبريل ماذا قال ربنا يقول قال الحق وهو العلي الكبير فيرددونها الثامنة ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم كل اهل السماوات كل اهل السماوات - [00:30:03](#)

السماوات يا اخوة الذي ترون هذه ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله ان السماء الدنيا كالقبة على الارض وهي تحيط بالارض السماء الثانية اكبر منها وبينهما مسيرة خمسمائة عام بين كل سماء وسماء - [00:30:32](#)

وهي جرم محسوس حقيقي. خلاف لما يقوله اهل الكفر في هذا الزمن يقول ان هذا الذي نراه الازرق هذا هذا غلاف جوي من الغاز والله تعالى امرنا ان ننظر الى السماء ما امرنا ان ننظر الى غاز - [00:30:52](#)

بل هي سماء جرم محسوس والله تعالى يقول ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولا انزلتا ان امسكهما من احد من بعده الثانية من السماوات اكبر من السماء الاولى - [00:31:08](#)

والثالثة اكبر من الثانية والرابعة اكبر من الثالثة. الى ان تصل السماء السابعة فوق السماء السابعة الماء يحيط بهذه السماوات. وفوق الماء العرش وكان عرشه على الماء سبحانه وتعالى علوا كبيرا - [00:31:25](#)

هذا لا نستطيع تكييفه في عقولنا ولا نستطيع ان نتخيره في عقولنا ولا على ارض الواقع طيب هذه السماوات نحن نرى السماء الدنيا فقط. ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح لا يوجد فيها شبر - [00:31:50](#)

الا وفيه ملك راکع او ساجد لله رب العالمين كما سيأتي ان شاء الله تعالى اطت السماء يعني ثقلت بالملائكة ومع ذلك اذا سمعوا الوحي

بمجرد بديت الوحي يغشى عليهم اجمعين - 00:32:09

يصيبهم الفزع حتى جبريل عليه السلام طيب فهم يخشون الله تبارك وتعالى خلافا لكثير من بني ادم يبارز الله تعالى بالمعاصي سرا وجهارا وليلا ونهارا دون حياء او وجل من الله تبارك وتعالى - 00:32:30

هؤلاء قلوبهم اقصى من الحجارة اقصى من الحجارة لان الحجارة لو انزل الله تعالى عليه هذا القرآن لتصدعت على عظمها وقوتها وصلابتها وقسوتها تتصدع. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. لكن - 00:32:55

ما يتفكر كثير من الناس والبعض يتفكر فيستفيد كذلك ايضا قوله في التاسعة ارتجاف السماوات لكلام الله لا شك ان السماوات ترتجف لا اله الا الله السماوات اكبر من الارض - 00:33:22

السماوات والارض تخشى الله وقلوب الكفرة والعصاة من بني ادم لا يخشون الله سبحانه ربي العظيم صدق الله تعالى وما قدروا الله حق قدره ما عظموا الله تعالى في قلوبهم ولا سنتهم ولا اعمالهم ولا تصرفاتهم - 00:33:43

حق تعظيمه سبحانه وتعالى. السماوات على عظمها ارتجف وترتعد من الله ولما قال الله تعالى لها للسماوات والارض ايتيا طوعا او كرها يعني تأتين طائعة او راغبة ماذا قالتا السماوات والارض؟ قالتا اتينا طائعين - 00:34:04

لله. طائعين لله سبحانه وتعالى ومع ذلك لو ازدادت الخشية في القلب فاعلم ان الله تبارك وتعالى ارحم بك من ولدك ومن زوجتك ومن اخيك واختك بل ومن امك وابيك - 00:34:24

بل انه ارحم بك من نفسك رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ومعه طفل فقال اترحمه قال نعم قال الله ارحم به منك وهو ارحم الراحمين وهذا صحيح. هذا الحديث - 00:34:50

اخرجه الامام النسائي رحمه الله في كتاب النعوت. وهو كتاب قيم جدا آآ اهداه لي آآ اخي ابو هاني جزاه الله خير الجزاء في الدنيا والاخرة. ما كنت اعلم ان هذا الكتاب شيء حتى اهداه - 00:35:13

لي هذا الاخ الفاضل جزاه الله خير الجزاء في الدنيا والاخرة ووالديه يقول الله ارحم به منك وهو ارحم الراحمين الله عز وجل ارحم بولدك منك تأمل ما دام ان الله ارحم بك - 00:35:28

من امك وابيك بل ومن نفسك فاقبل عليه سبحانه وتعالى بالخشية والمحبة والطاعة والخوف والرغبة والخشوع والخضوع والانابة والاستعاذة والاستعانة والاستغاثة وكل انواع العبادة اقبل عليه سبحانه وتعالى. ليكن لك خلوة - 00:35:45

بالله عز وجل تتدبر فيها كلامه القرآن الكريم هو الكتاب الذي من قام يقرأه كأنما خاطب الرحمن بالكلمين القرآن الكريم منع القرآن بوعده ووعيده مقل العيون بليها لا تهجع. فهموا عن الملك العظيم كلامه فهما تذلل - 00:36:05

تذل له الرقاب وتخضع العاشرة ان جبريل عليه السلام هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله جبريل هو الذي يوصل الوحي هو كان ينزل على على من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:36:30

ينزل عليهم بالكتب السماوية وينزل عليهم بالوحي من الله عز وجل وغير ذلك من المهام فاذا امره الله عز وجل بشيء ابلاغ الامر الى منتهاه الذي حدده الله تبارك وتعالى له - 00:36:51

الحادية عشرة ذكر استراق السمع هل هو موجود في الماضي او موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او موجود في المستقبل ما ترون كما سبق الاجابة عليه موجود متى - 00:37:06

في الماضي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ حاليا. وحاليا موجود. طيب اثناء بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اوقفوا ومنعوا ومنعوا من ذلك تماما ومنعوا من ذلك تماما - 00:37:24

الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم على بعض كما قلت لكم بدد اصابعه هكذا هكذا يركب بعضهم فوق بعض طيب الرابعة عشرة تارة يدركه الشهاب وهو العود او الخشبة الذي في رأسه نار - 00:37:41

وينفصل من النجم او من المصباح وهو الكوكب فتارة ندركه قبل ان يلقيها في اذن وليه من الانس طيب وتارة يدركه بعد ان القاها

بعد ان القاها طيب الخامسة عشرة - 00:38:01

كون الكاهن يصدق بعض الاحيان بل نقول يصدق في اقل الاحيان معناها اوقات طيب فقد يصدق والغالب عليهم الكذب

السادس عشر كونه يكذب معها مئة كذبة لاحظ ومع ذلك - 00:38:24

يصدق ايش اكثر السائلين له وتأمل قوله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت يا مؤمنين هم يسألونك عنها فهم غير مؤمنين اصلا فاذا

امنوا اتبع ايمانهم شركا بالله. الدليل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم - 00:38:47

الا وهم مشركون السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء التي سمعت من السماء قال كلمة صدق

فيها واطاف اليها مئة كذبة فصدقه هؤلاء - 00:39:07

الذين لم يمتثلوا امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كي يتعلقون بواحدة كيف يتعلقون

بواحدة؟ ولا يعتبرون بمائة سبحانه الله مو هذا غريب - 00:39:33

الان يكذب عليهم كذبة او يصدق عليه يصدق معهم بكلمة بكلمة واحدة ويكذب عليهم مئة كذبة معه طيب ومع ذلك يصدقونه طيب

هذا ابتلاء من الله عز وجل وهذا بعد عن الله تبارك وتعالى. ولذلك - 00:39:49

اي عاقل لو جاءك رجل وقال اعطيك رايالا واريد ان تعطيني مئة ريال هل يقبل العاقل بهذا ما يقبل العاقل بهذا. طيب هذا يأتيك بمئة

كذبة وكلها تخل بدينك وسؤاله - 00:40:12

عن هذا الغيب كفر بالله عز وجل ومع ذلك يقول صدق معنا في واحدة لاحظ طيب والمئة كذبة اين ذهبت؟ يتغافلون عنها يتغافلون

عنه نسأل الله العافية والسلامة التاسعة عشرة - 00:40:31

كونهم يلقي بعضهم الى بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها المقصود ان هؤلاء المردة واحد يلقي الثاني بسرعة طيب مع ذلك

اعلموا انهم قد يحرفونها ايضا ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للكاهن - 00:40:46

عبد الله بن صياد وله قصة طويلة لكن ليس الان موضع ذكرها لما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتمتم ويهمهم بكلام سأل

مرة صلى الله عليه وسلم لما - 00:41:08

قبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وقد خبأ له سورة الدخان ها ميم والكتاب المبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خبأت لك خبأ

قال على طريقة الكهان هو الدخ - 00:41:23

ما قال هو الدخان. قال هو الدخن. قال اخساً فلن تعدو قدرك فقال عمر الا اضرب عنقه يا رسول الله بيقتل عمر فقال ان يكن هو يعني

المسيح الدجال تمكن - 00:41:42

لابد ان يأخذ المدة المطلوبة في الارض كما قدر الله عز وجل له والا يكن هو اذا كره فلا حاجة لك في قتله ما في مصلحة طيب يقال

في الروايات وروايته طويلة راجعوها في اشراط الساعة - 00:41:57

انه اختفى يوم الحرة لا يعلم اين هو يوم الحر في وقعة يزيد عندما انتهك عليه من الله ما يستحق يزيد ابن معاوية عليه من الله ما

يستحق ولكن اللعن لا نلعنه - 00:42:15

لا نلعن احدا لم يلعنه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لكن نقول عليهم ان الله ما يستحق لانه قتل من قتل من الصحابة

واستباح المدينة وعزفت فيها القيام وشربت فيها الخمر. مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. اختفى عبدالله بن صياد - 00:42:32

يوم الحر ولا يعلم اين ذهب هل هو المسيح الدجال او ليس المسيح الدجال راجعوا ومن بحثها فليرجع اليها ويستفيد منها الاخوة لا

نعطيكم الراجح في هذه المسألة لكن الشاهد انه ماذا قال؟ قال هو الدخ ما يقول هو الدخان - 00:42:47

فهؤلاء الكهان يلقونها من شدة السرعة يقول كلمة كلمة واحدة فيصدقهم الناس ضعاف الايمان البعيدون عن الله تبارك وتعالى التي

بعد ذلك العشرون اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة اثبات الصفات صفات من - 00:43:04

صفات الله تبارك وتعالى هل فيه دليل على اثبات الصفات من القرآن الكريم نقول مليه القرآن بذلك. قال تعالى ولله المثل الاعلى. يعني

الوصف الاكمل بالله عز وجل وقال تعالى وله المثل الاعلى - 00:43:26

اي له الوصف الاكمل. المثل يعني الصفة فله الصفات العليا سبحانه وتعالى. وله الاسماء الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها.

وكل اسم من الاسماء الحسنى يؤخذ منه صفة وباب الصفات اكبر واوسع من باب الاسماء - [00:43:44](#)

طيب اما الاشعرية المعطلة يعطلون الله عن صفاته يقول الله عز وجل لا يتصف الا بسبع صفات اثبتها العقل والكلام معهم يطول لكنهم

خالفوا الكتاب القرآن الكريم وخالفوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وخالفوا اجماع السلف الصالح رضي الله عنهم - [00:44:03](#)

وكتابهم المشهور جوهره التوحيد في العقيدة هذه عقيدة شاعرة ملخص عندهم في هذا الكتاب وشرحت كثيرا عند الشاعرة اه

هداهم الله عز وجل للحق الحادي والعشرون التصريح بان تلك الرجفة هو الغشي كان خوفا من الله عز وجل. لا شك يخشون الله

تبارك وتعالى - [00:44:24](#)

فكلما ازداد الانسان علما بالله تبارك وتعالى كلما ازداد خشية الله من هو اخشى العالمين لله تبارك وتعالى من واخشى العالمين لله

تبارك وتعالى هو نبينا صلى الله عليه وسلم الا اني اخشاكم لله واتقاكم له - [00:44:47](#)

طيب فالخشية هي الخوف المقرون بالعلم. فالملائكة لقدر علمهم بالله تبارك وتعالى يخشونه هذه الخشية قال تعالى وهم من خشيته

مشفقون خائفون عليهم السلام سبحانه الله لا يذنبون لا يعصون - [00:45:11](#)

فيأكلون لا يشربون صمد لا يحتاجون طعام ولا لشراب يسبحون الليل والنهار لا يفترون ومع ذلك ومع ذلك يخشون الله تبارك وتعالى.

ما بال قلوبنا يا اخوة ما بال قلوب لا بد ان نراجع انفسنا - [00:45:33](#)

كم نمضي من اوقاتنا في ذكر الله وكم نمضي من اوقاتنا في طاعة الله وبالمقابل كم نمضي من اوقاتنا واعمارنا الجري وراء ملذات

الدنيا ومفاتها فكل انسان منا يراجع نفسه - [00:45:50](#)

والله تعالى يقول بل الانسان على نفسه بصيرة الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا يخيرون لله سجدا لماذا؟ طاعة لله وخشية

لله تبارك وتعالى وتعظيما لامره وخوفا منه سبحانه وتعالى علوا كبيرا - [00:46:10](#)

اسأل الله ان يرزقنا واياكم خشيته في الغيب والشهادة. وتقواه في السر والعلن. وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر

والغنى انه ولي ذلك والقادر عليه والله تعالى اعلم. من عنده سؤال يا اخوة - [00:46:33](#)

نفتح المجال للسئلة ها؟ الارصاد الجوية نعم احسنت يقول الجوية احيانا يخبرون يقولون سيأتي في اليوم الفلاني اه مطر او برد

شديد او حر شديد او ما اشبه ذلك او رياح عاتية - [00:46:49](#)

هذه من باب الدراسات والتوقعات للجزم ما يجزمون بهذا واينما توقعت بناء على دراسة فمثلا على سبيل المثال يكون احدكم مثلا

في حفر الباطن ويتصل به اخوه من رفح ويقول انا خرجت - [00:47:12](#)

من رفحاء الى حفر الباطن كم تسير؟ قال مئة وعشرين كيلو في الساعة قرابة ثلاث ساعات تقريبا قال نعم الساعة الثانية عشر الظهر

الان يقول ان شاء الله سيكون عندنا اخي باذن الله - [00:47:33](#)

بتيسير الله له بحول الله الساعة الثالثة تقريبا هذا عندهم معطيات الان كذلك بالنسبة لهؤلاء اصحاب الارصاد عندهم اخبار ان المطر

وصل الى منطقة قبل ان تصل الى المنطقة التي انت فيها - [00:47:48](#)

طيب وهناك دراسات لحال الجو هل الغيوم متراكمة؟ هل الغيوم كثيفة؟ هل هي ثقيلة؟ هل هي خفيفة وسرعة الريح يقيسون

بمقاييس عصرية. هذا لا تعارض. اما ان قال اليوم الفلاني سينزل مطر في المكان الفلاني ويحددون في الساعة جزما هذا محرم -

[00:48:05](#)

لا شك هذا محرم اشك وهو من ادعائم الغيب. اما التوقعات بناء على المعطيات لا حرج فيها ان شاء الله وقد تصيب وقد تخطئ لا

نجزم بها قد تصيب وقد تخطئ والله اعلم - [00:48:22](#)

نعم لما المعبر يقول انت الله بيرزقك الله يبجي مثلا تبي تسافر تبي تتزوج الله يرزقك الذرية هذي تدخل من بابها قدر اي نعم الحمد

لله بالنسبة للرؤى الكلام فيها يطول - [00:48:37](#)

ولكن آآ ما دام انه سأل لابد ان اجيب اه يقول عابر الرؤى اذا فسر الرؤيا يقول انت سيحصل لك ان شاء الله زواج ورزق وما اشبه ذلك

اه بالنسبة للرؤى - 00:49:02

لا يجوز لانسان ان يعبر الرؤى الا ان يكون عالما بتعبيرها وكذلك ايضا لا بد ان يطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم في تعبيرها فاذا كانت خيرا عبرت. واذا كانت شرا فانه يقول للسائل - 00:49:17

اعوذ بالله من شرها وانفت عن لسانك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانفت عن يسارك ثلاثا واسأل الله خيرها واستعذ بالله من شرها اما ان يعبر او ان يعبر بالادق ان يعبر الرؤى - 00:49:36

على كل حال ان كانت خيرا او كان ظاهرها شرا فيعبرها هذا لا يجوز بهذي الطريقة هذا لا يجوز كذلك ايضا الجاهل لا يجوز له ان يعمر الله كذلك ايضا كثير من الناس - 00:49:52

عندما يفتح الله عز وجل عليه بالاستقامة والالتزام ويسألونه بعض الاقارب او غيرهم يظن انه لابد ان يجيب على كل سؤال سنل فلا يتورع ان يقول لا ادري. لا اعلم - 00:50:07

طيب فالواجب على المسلم اذا كان لا يعلم يقول لا اعلم ولا يتكلف ما لا علم له به ولا تقف ما ليس لك به علم الامر الرابع نفس الرائي اذا رأى رؤيا - 00:50:25

ظاهرها مبشر يسأل عنها من يثق بدينه وعلمه ويثق بتعبيره ما يسأل اي احد واما ان كان ظاهره الشر فليتعوذ بالله كما اسلفت لكم قبل قليل كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:50:40

وامر الرائي الا يخبرها الا على عالم او ناصح يعني تخبر بها عالم بالرؤى وبالدين او ناصح يعني محب لك. انا قد تكون مبشرة وتخبر بها اي احد فيحسدك عليها - 00:51:01

ولا لا بقي عدة اجتهادات عدا المعبرين اقول آآ كما قلت لكم لابد لكل احد من المسلمين ان يتقي الله تعالى والعابرون للرؤى داخلون في ذلك لا بد ان يتقوا الله تبارك وتعالى - 00:51:17

لما سئل الامام مالك ابن انس عن رؤيا وعبرها وهو امام دار الهجرة. قال ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. اظن مني مستيقن يعني ما يجزم العابر يقول ان شاء الله تعالى انها تدل على كذا ان شاء الله تعالى تدل على الخير - 00:51:35

طيب كذلك ايضا قال الامام مالك رحمه الله لما رأى الناس يتهاونون بالرؤى قال ايلعب النبوة لان الرؤيا الصالحة جزء من ست واربعين جزءا من النبوة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:52

طيب بالنسبة للتعبير اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له فقط تكون مبشرة لك بالخير بالعلم بالعمل بالاستقامة يطول العمر بالدين بالرزق - 00:52:12

الوظيفة بغير ذلك هذا كله بعلم الله عز وجل ولكن مع ذلك قد يعبرها لك بعض العابرين ويصدق في تعبيره وتصدق الرؤيا فتكون رؤيا صادقة صالحة ان شاء الله تعالى - 00:52:35

هذا يعني باختصار لكني احذر ما هو كل اه حلم ترى اظن انه رؤيا ولا تعتقد ان كل رؤية لابد ان نسأل عنها انتبه لهذه المسألة دقيقة يا اخوة لانك قد تقع في اه اناس - 00:52:49

يعبرون الرؤى الشر لا يعبرونها بالخير ويكون لبعضهم توقعات وقد يكون عند بعضهم فراسة يعبرها بالشر ويقول انه سيحصل لك كذا وانت يعني مشكك في ايمانك وفي دينك واذكر مثالا واحدا - 00:53:12

مجموعة كانوا في مجلس وتناقشوا وسألوا فجاءني احدهم بعد مدة او بعد ايام الوش قد تلون وتغير وظهر عليه الكآبة والحزن. فقلت ما الذي دهاك كنا جالسين في مجلس ورأيت رؤية - 00:53:41

ولما قلت الرؤيا لاحدهم قلت ماذا رأيت؟ اخبرني عن رؤية قال ضغطت اللفت في عمارة الدور الرابع فلما وقفت في الدور الرابع ثواني ضغطت الخامس وانت قلت للخامس ونزلت في ساحة كبيرة ومكاتب - 00:54:07

قلت لاباس اكمل ما الذي يخيفك من الرؤية احد الاخوة معبر ولما سألته امام الاخوة تلون وجهه وبدأ يأخذ شهيق وزفير ويتأفف يقول تمنيت ان الارض قد ابتلعتني من الخوف - 00:54:27

وش فيه؟ اخبرني؟ قال لا لا ما اخبرك. يقول مقالي تعوذ بالله من شرها ولا قال سل الله خيرا ولا قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول اتمنى متى ينتهي المجلس لاني اخرجت من المجموعة الموجودين - [00:54:54](#)

يقول وانا مستقيم قبل ايام لزم طريق الاستقامة ان شاء الله يقول بعد ان انتهينا من المجلس وخرج يقول لحقتهم تخبرني بتعبير الرؤيا قال لا قال والله تخبرني رغما عن انك - [00:55:08](#)

ولا والله يصير شي ثاني والله ما تتحرك من هنا الا تخبرني هذا يدل على اقتراب الاجل اربع ايام خمس ايام يقول فزاد الطين بلة وهو يتكلم معي هذا الاخ واذا به يرتجف من الخوف. قلت انا اسألك الان لما ترتجف وانت تخاف - [00:55:28](#)

فقال هو عبر لي بهذا والرؤيا تقع طبعا الحديث فيه خلاف طويل واكثر علماء الحديث يضعفونه الرؤية على معلقة برجل طائر فاذا عبرت وقعت هذا يظعف كثير من العلماء وعلى صحته ان عبرها - [00:55:51](#)

الرؤية مدرك للرؤية ما هو اي انسان يعبرها فكان غلب عليه الخوف والوجل اسألكم سؤالا ما الذي انقذ في نفوسكم انتم ما نريد تعبير الشر. نريد تعبير الخير او عبر الخير - [00:56:08](#)

ها رزق الجنة نسأل الله ذلك. ملتزم. طيب. احسنتم الذي عبرها ماذا قال له؟ عبرها قال انت والله اعلم مقدم على وظيفة قال هل تعلم انت؟ قال لا ما اعلم الله يعلم سبحانه وتعالى - [00:56:25](#)

وسأتيك الوظيفة الرابعة وخلال فترة وجيزة قال اشهر؟ قال لا ايام ربما يومين ربما ثلاثة ربما اسبوع طالت وتنتقل الى المرتبة الخامسة يقول فقال الله يطمئنك هو يقول هذا الاخ - [00:56:51](#)

يقول لي انا اريد الاطمئنان ما اريد له وظيفة ولا غيره الان بس عاد يقول بعد هذا التعبير من من الله عز وجل والبركة من الله اتصلوا بي في عرار. احضر - [00:57:08](#)

فلما حضر قالوا على الرابعة فيقول قلت هذه واحدة ان شاء الله تعالى يقول داومت متى داومت يوم الثلاثاء الحين مع الخميس في دوم. يقول دومة الثلاثاء والاربعاء والخميس والسبت يقول الاحد اليوم الخامس - [00:57:23](#)

اتصلوا علي يرفع الخامسة حقه الخامسة لانه جامعي يقول فجاءت الخامسة قتلنا من الاساس السؤال المطروح عليك انت لماذا تطرح كل ما ترى عن الناس لا تطرح كل شيء على الناس - [00:57:42](#)

ولذلك جاء في حديث وان كان لا يصح ابدا لا باي طرق من الطرق لا يصح. استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان يقول العلماء لكن معناه صحيح ومن شر حاسد انه حسد حتى ما يحسد الانسان - [00:58:00](#)

ولا اه يظن له ولا يغبط على هذا والله اعلم بركة. تفضل. ما معنى ابهام الصحابي؟ يقول ما معنى ابهام الصحابي؟ هذا في باب المصطلح مصطلح حديث الابهام هو ان لا يذكر - [00:58:13](#)

باسمه بل يذكر على انه رجل فقط او امرأة من الصحابة فيقول مثلا ابو صالح السمان السمان روى كثير من الاحاديث عن الصحابة تابعي رحمه الله فيقول اخبرني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:34](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند فراشه اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. ومنزل التوراة والانجيل والفرقان نعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته - [00:58:58](#)

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر. اخرجه مسلم في الصحيح - [00:59:12](#)

طيب من هو الصحابي ما ذكره قال عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. او قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى مبهم في خلاف تفضل - [00:59:22](#)

بخلاف المبهم الظاهر لو قال مثلا ابو صالح سمعت ابا هريرة مثل الحديث الاخر الذي قال فيه البخاري حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي اه حفص بن غيث قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يقول انا - [00:59:36](#)

عند ظن عبيدي بي وانا معه حين يذكرني هذا الان ظاهر. ابو هريرة ظاهر. لكن في الحديث الاول اظمره يعني ما بينه من هو الصحابي
احيانا يقول لك مثلا التابعي يقول عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يسمى مبهم - [01:00:00](#)
ابهام الصحابي لا يظر يعني يبقى الحديث اذا كان كل السند صحيح الى الصحابي لو ما عرفنا منه الصحابي فالحديث صحيح لكن لو
قال التابعي حدثنا رجل طيب عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن ابي هريرة من هو هذا الرجل الذي ابهمته ايها
التابعي؟ قال رجل نقول هذا ظعيف - [01:00:20](#)

لماذا انه مبهم قالوا مو بها متابعي نقول نعم لا بد ان نعرف التابعي لان التابعين فيهم ثقة وفيهم غير ثقة اما ابهام الصحابة لا
يظر ابدا لان الصحابة كلهم ثقات عدول رضي الله عنهم وارضاهم جميعا والله اعلم - [01:00:46](#)